26 - قوله تعالى : { للذين أحسنوا الحسنى وزيادة } أي : للذين أحسنوا العمل في الدنيا الحسنى وهي الجنة وزيادة : وهي النظر إلى وجه ا هذا قول جماعة من الصحابة منهم أبو بكر الصديق Bه وحذيفة وأبو موسى وعبادة بن الصامت Bهم وهو قول الحسين و عكرمة و عطاء و مقاتل و الضحاك و السدي .

أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن العباس الحميدي أنبأنا أبو عبد ا محمد بن عبد ا الحافظ أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا الأسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت - يعني البناني - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب Bه قال : قرأ رسول ا A هذه الآية : { للذين أحسنوا الحسنى وزيادة } قال : [إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد : يا أهل الجنة إن لكم عند ا موعدا يريد أن ينجزكموه قالوا : ما هذا الموعود ؟ ألم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار ؟ قال : فيرفع الحجاب فينظرون إلى وجه ا D قال : فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إليه] .

وروي عن ابن عباس : أن الحسنى هي : أن الحسنة بمثلها والزيادة هي التضعيف عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وقال مجاهد : الحسنى : حسنة مثل حسنة والزيادة المغفرة والرضوان .

{ ولا يرهق } لا يغشى { وجوههم قتر } غبار جمع قترة قال ابن عباس و قتادة : سواد الوجه { ولا ذلة } هوان قال قتادة : كآبة قال ابن أبي ليلى : هذا بعد نظرهم إلى ربهم { أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون }